

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 945 @

(متى أرى الدنيا بلا كاذب %) .

وذكر الأبيات الأربعة وقال ومنه .

(تأرت بجدي خير من وطى الحضا % وأنصاره بالطف قتلى بني هند) .

(فأفانيت من بالشام منهم ولأنهم % بقصدهم جاروا عن المنهج القصد) .

(على أنهم جاشوا لنا وتجمعوا % وكادوا وكان ا□ أعلم بالقصد) .

(فجاهدتهم با□ منتصرا به % فأفانيتهم بالبيض والسمر والجرد) .

قال الصولي ولعلي بن عبد ا□ وأخيه أحمد بن عبد ا□ شعر أظن بعض من يميل إليهم ويكره السلطان عمله أو أكثره وحمله عليهما .

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن الدمشقي قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة ا□ قال أحمد بن عبد ا□ ويقال عبد ا□ بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كما زعم وهو صاحب الخال أخو علي بن عبد ا□ القرمطي بايعته القرامطة بعد قتل أخيه بنواحي دمشق وتسمى بالمهدي وأفسد بالشام فبعث إليه المكتفي عسكريا في المحرم سنة احدى وتسعين ومائتين فقتل من أصحابه خلق كثير ومضى هو في نفر من أصحابه يريد الكوفة فأخذ بقربة تعرف بالدالية من سقي الفرات وحمل إلى بغداد وأشهر وطيف به على بعير ثم بنيت له دكة فقتل عليها هو وأصحابه الذين أخذوا معه يوم الاثنين لسبع بقين من شهر ربيع الأول من سنة احدى وتسعين ومائتين وكان شاعرا وله في الفخار أشعار من جملتها .

(سبقت يدي يده لضر % به هاشمي المحتد)